

# أمريكا وأفغانستان تتجاوزان أزمة دبلوماسية



يقودها حلف شمال الأطلسي للبدء في تسليم مهامها للقوات المحلية وفي الوقت الذي تتفاوض فيه أفغانستان والولايات المتحدة بشأن اتفاق يضع الإطار العام لعلاقتها طويلة الأجل. وأوردت وسائل إعلام قبل يوم من تصريحات أكيبري تصريحات لكرزاي - قال متحدث باسمه فيما بعد أنها أسى فهمها - بدأ أنها تؤكد لأول مرة وجود اتصالات أمريكية مباشرة مع حركة طالبان. وفي حين ساعدت زيادة القوات الأمريكية بواقع 30 ألف جندي العام الماضي في إخراج طالبان من بعض المناطق في جنوب أفغانستان تصاعد العنف ودخل مرحلة جديدة على امتداد الحدود الغربية مع باكستان.

وبعد نحو عشر سنوات من تولي كرزاي السلطة بمساعدة غربية قال حكيمى إن الزعماء في كابول وواشنطن يعملون جنباً إلى جنب في مجالات الأمن وإعادة الإعمار وجهود وليدة للتفاوض على تسوية سلمية مع طالبان.

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:  
قال سفير أفغانستان لدى واشنطن إن علاقات إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مازالت قوية على الرغم من توبيخ علني غير معتاد وجهه المبعوث الأمريكي لدى كابول في مطلع الأسبوع.

وسعى السفير اكليل حكيمى للتهوين من شأن تصريحات السفير الأمريكي كارل ايكبري الذي شككاً بتعابيرات حادة بشكل مفاجئ من تصريحات «موجعة وغير مناسبة» أدلى بها زعماء سياسيون أفغان في إشارة واضحة إلى كرزاي.

وقال حكيمى في حديث لرويترز هناك كثير من الأشياء الإيجابية في الصورة الأوسع تدعم العلاقات الثنائية. وأضاف «لكن هناك أموراً صغيرة تحدث كذلك. لدينا قول ماثور فيغد - صديقك من صدقك وإن أبكك.

وتأتي مثل هذه الصراحة في لحظة حرجة تستعد فيها قوات



إعداد / مشتاق محمد يحيى

## عواصم العالم

### فيتنام والصين تقومان بدورية بحرية مشتركة وسط توترات

هانوي / 14 أكتوبر / رويترز:

قالت : صحيفة فيتنامية حكومية يوم أمس الثلاثاء إن سفننا تابعة للبحرية من فيتنام والصين قامت بدورية مشتركة لمدة يومين في خليج تونكين في مؤشر على أن التوتر الذي سببه النزاع على حدود بحرية ربما يكون بصدد الانحسار.

وتوترت العلاقات بين الخصمين القديمين على مدى الفترة الماضية بتصعيد خلاف قديم حول السيادة في بحر الصين الجنوبي الذي يضم خليج تونكين.

وقالت: صحيفة فيتنام نيوز إن سفينتين من فيتنام وسفينتين من الصين غطتا أكثر من 550 كيلومترا خلال الدورية المشتركة التي أجريت يومي 19 و20 من الشهر الجاري بامتداد الحدود المائية المرسمة التي تحد البلدين في الخليج.

وأضافت: «الهدف من الدورية هو حفظ الأمن والنظام في البحر والإشراف على أنشطة قوارب الصيد وضمان أن الاتفاقات المتعلقة بالتعاون في مجال الصيد وترسيم الحدود المائية محل احترام».

ورغم هذا التقدم تبادل الجانبان في الأسابيع القليلة الماضية اتهامات بسبب ما يراه كل طرف توغل داخل المياه الإقليمية للآخر في بحر تتلصقه ممرات شحن رئيسية ويعتقد أنه يضم مكامن كبيرة للنفط والغاز.

ومثل هذه الاتهامات ليست نادرة الحدوث بين الصين وفيتنام وماليزيا وبروناي وتايوان والمنخرطة جميعا في هذه النزاعات البحرية القديمة. وبدأت أحدث موجة من التوترات في الشهر الماضي عندما قالت فيتنام إن قوارب صينية اعترضت طريق سفينة فيتنامية للتقريب عن النفط. وقالت الصين إن ما تقوم به فيتنام من التقريب عن النفط والغاز يضر بحقوقها في بحر الصين الجنوبي.

كما أجرى الجانبان تدريبات بحرية منفصلة لكن محللين يقولون إن أيا منهما ليس لديه مصلحة في دفع النزاع إلى حافة العنف.

### سقوط قتلى في هجوم على مركز شرطة في شمال نيجيريا

كادونا (نيجيريا) / 14 أكتوبر / رويترز:

قال شهود إن مسلحين أغاروا على مركز للشرطة في شمال نيجيريا ما أسفر عن مقتل عدة ضباط بعد أقل من اسبوع من إعلان طائفة إسلامية مسؤوليتها عن تفجير قنبلة في مقر للشرطة.

وسرق المسلحون أسلحة من مخزن أسلحة مركز الشرطة وهاجموا أيضا بنكا مجاورا بمتفجرات بدائية الصنع في بلدة كانكارا في ولاية كاتسينا في أقصى الشمال.

وذكر سكان ووسائل إعلام انه من المعتقد انهم من أعضاء طائفة بوكو حرام التي أعلنت مسؤوليتها عن تفجير مقر الشرطة الوطنية يوم الخميس الماضي.

وقال أحد الشهود إن جثامين ثلاثة من أفراد الشرطة وعدد من المصابين نقلت إلى المستشفى بعد الهجوم.

ولم يصدر تعليق فوري من الشرطة.

وكانت قنبلة انفجرت في مرآب سيارات مقر الشرطة الوطنية في نيجيريا يوم الخميس الماضي ما أسفر عن مقتل عدة اشخاص ونجا منه قائد شرطة البلاد الذي دخل المبني قبل لحظات من الانفجار.

وتشن طائفة بوكو حرام هجمات متزايدة على مراكز الشرطة وتنفذ عمليات قتل منها قتل زعماء تقليديين ورجال دين معتدلين في ميدوجوري وحولها منذ العام الماضي.

### مسؤول نووي إيراني يؤكد أنه أجرى محادثات طيبة مع وكالة الطاقة الذرية

فيينا / 14 أكتوبر / رويترز:

قال رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية يوم أمس الثلاثاء إنه أجرى محادثات «جيدة للغاية» وتتسم بالشفافية مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ودعا لزيارة المنشآت النووية للجمهورية الإسلامية.

وقال فريديون عباسي دواني إن الجانبين تعهدا بحل المشكلات من خلال مزيد من الحوار في المستقبل لكنه لم يدل بأي تفاصيل بشأن ما جرت مناقشته.

وأضاف للصحفيين عقب اجتماع نادر مع بوكيا امانو المدير العام لوكالة الطاقة الذرية في فيينا «لا توجد بيننا خلافات في وجهات النظر».

وزادت العلاقات توترا على مدى العام المنصرم بين إيران والوكالة الدولية مع رفض طهران دعوات لتقديم معلومات والسماع بوصول موظفي الوكالة إلى مواقع نووية للمساعدة في استيضاح مزارع بشأن أنشطة نووية مرتبطة بأغراض عسكرية.

وتشبه قوى غربية في أن إيران تسعى للتوصل إلى القدرة على صنع أسلحة نووية وهو ما تنفيه طهران.

وقال عباسي دواني إنه دعا امانو «وزملاءه لزيارة أي مكان يرغبون في زيارته في كل منشآتنا النووية».

وعين عباسي دواني في منصبه في وقت سابق هذا العام بعد بضعة اشهر من هجوم بقنبلة في نوفمبر تشرين الثاني 2010 اسبابه بجرورح طفيفة وألقت طهران بالمسؤولية فيه على إسرائيل.

وفرضت على المسؤول الإيراني شخصيا عقوبات من الأمم المتحدة بسبب ما قال مسؤولون غربيون إنها مشاركته في أبحاث يشبهه في أنها مرتبطة بالأسلحة النووية.

وبسبب رفضها وقف تخصيب اليورانيوم تعرضت إيران لأربع جولات من عقوبات الأمم المتحدة فضلا عن عقوبات أشد من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

### وزير الإعلام الأردني يستقبل احتجاجا على قوانين تقييد الإعلام

عمان / 14 أكتوبر / رويترز:

قال وزير الدولة لشؤون الإعلام الأردني طاهر العدوان يوم أمس الثلاثاء إنه قدم استقالته احتجاجا على قوانين مقترحة قال انها تقيد حرية التعبير وتعتبر انتكاسة لخطة الإصلاح الحكومية.

وقال العدوان لرويترز إنه كان يجري العمل على صياغة قوانين تحمي الديمقراطية لكنه فوجئ بإعداد مشروعات قوانين جديدة تقيد حرية التعبير وتخفف سقف حرية الصحافة.

وكانت حكومة رئيس الوزراء معروف البخيت قد أرسلت إلى دورة برلمانية جديدة تبدأ اليوم الأربعاء تعديلات تشد العقوبات على الكذب والتشهير.

وأضاف العدوان أن المناخ المناهض للإعلام يتعارض مع دعوات الإصلاح السياسي، وأشار إلى أنه من الواضح أن القوى التي تقاوم الإصلاح وتدعم الفساد لها صوت عال وقادرة على إحباط أي جهد وطني حقيقي للإصلاح.

وتحظى المواقع الصحفية الأردنية على الانترنت والتي أعادت تشكيل الساحة الإعلامية بإقبال كبير من الشبان الذي ملوا من الرقابة الذاتية التي تمارسها الصحف اليومية الموالية للحكومة.

## مقتل (25) شخصا في تفجيرين أمام منزل محافظ الديوانية في العراق



وختفت حدة العنف في العراق منذ أن بلغ العنف الطائفي ذروته عامي 2006 و2007 ولكن البلاد مازالت تشهد هجمات يومية.

وأصبح العنف يستهدف بشكل متزايد قوات الأمن ومسؤولي الحكم المحلي في الوقت الذي تستعد فيه القوات الأمريكية لانسحاب من العراق بحلول نهاية العام بعد أكثر من ثماني سنوات من الغزو.

الجانب ورايت ثلاثة حراس قتلى على الأرض. وأظهرت لقطات تلفزيونية حطاما محترقا لشاحنة بيضاء بجوار أنقاض نقطة تفتيش. وامتلا أحد المستشفيات بحراس الأمن المصابين.

وقال مؤيد الانصاري وهو متحدث باسم مجلس المحافظة في الديوانية إن عدد القتلى ارتفع إلى 25 إلى جانب إصابة 35 آخرين.

كيلومترا جنوبى بغداد بينما كان حراس يتسلمون نوبة العمل الصباحية من زملائهم في نقطة التفتيش. وقال مسؤولون إن معظم الضحايا من الحراس.

وقالت مها الصكيان وهي من سكان المنطقة سمعت انفجارا مدويا أعقبه انفجار آخر. فتحت الباب ورايت دخانا أبيض وشممت رائحة الدم... نظرت إلى

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز:  
لقي 25 شخصا على الأقل حتفهم اثر تفجيرين وقعوا عند نقطة تفتيش امام منزل محافظ الديوانية في العراق يوم أمس الثلاثاء في احداث هجوم يستهدف الحكومات المحلية وقوات الأمن.

وفجر انتحاري نفسه وانفجرت سيارة ملغومة واحدة على الأقل أمام منزل المحافظ على بعد 150

## مقتل (44) شخصا وإصابة ثمانية في تحطم طائرة ركاب روسية



الوزراء الروسي أمس الثلاثاء إن خطأ من الطيار هو ما تسبب على الأرجح في تحطم الطائرة.

وأضاف ايفانوف الذي يشرف على قطاع الطيران خلال زيارة لفرنسا يرافق فيها رئيس الوزراء فلاديمير بوتين إن تحطم الطائرة أثناء محاولتها الهبوط وسط طقس سيء في وقت متأخر من مساء أمس الإثنين يشبه بدرجة كبيرة حادث التحطم الذي قتل فيه الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي في روسيا في ابريل نيسان عام 2010.

سنة لشخص الى مستشفى جمهورية كاريليا ونقل واحد الى مستشفى الرعاية المركزة ونقل طفل الى مستشفى جمهورية كاريليا للاطفال اجالا تم انقاذ ثمانية افراد.

ونقلت وكالة ايتار تاس للأنباء عن مسؤول محلي قوله إن الطائرة انحرفت عن مسارها أثناء الهبوط وأمر مسؤولو المراقبة الجوية الطيار بالارتفاع مجددا لكنها اصطدمت بخط الكهرباء مما قطع الإزارة لفترة وجيزة عن المدرج.

من ناحية أخرى قال سيرجي ايفانوف نائب رئيس

خارج مدينة بتروزافودسك الساعة 2340 بالتوقيت المحلي (1940 بتوقيت جرينتش) ليل الاثنين.

وقالت أوكسانا سيميونوفا المتحدثة باسم وزارة الطوارئ في جمهورية كاريليا «في الساعة 23:40 (بتوقيت موسكو) وقع حادث لطائرة اقلعت من دوموديدوفو (مطار موسكو) متجهة الى بيتروزافودسك. وطبقا للقائمة كان على متن الطائرة 48 شخصا خمسة منهم أفراد الطاقم. وفي الوقت الحالي في الساعة 01:53 (بتوقيت موسكو) نقل

بتروزافودسك (روسيا) 14 أكتوبر / رويترز:  
قالت السلطات الروسية يوم أمس الثلاثاء إن 44 شخصا على الأقل قتلوا عندما تحطمت طائرة ركاب واشتعلت فيها النيران أثناء محاولتها الهبوط وسط ضباب كثيف في شمال غرب روسيا.

وتحطمت الطائرة وهي من طراز توبوليف-134 وعلى متنها 43 راكبا وطاقم من تسعة أفراد على طريق على بعد حوالي 700 متر من المدرج في مطار بيسوفيتس